

التفكير الإبداعي وتعدد المفاهيم كمنطلق لرؤي تعبيرية في فنون الخشب لطلاب كلية التربية الفنية

Creative thinking and multi-concepts as a starting point for Expressive visions in wood arts to students of the Faculty of Art Education

م.د/ منة الله محمود محمد

مدرس - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

Dr. Menna Tallah Mahmoud Mohammed

Lecturer - Faculty of Art Education - Helwan University

mennamahmoud880999@gmail.com

ملخص البحث:

إن التعبير الفني ومدى رحابته يشمل تعدد المفاهيم والأفكار ليعطى مساحة متسعة من حرية التعبير فالإبداع هو الناتج من التعمق في التفكير والثقافة والقراءات المختلفة، و يدعم التجريب بالخامة فهذه المعارف المتنوعة في صياغتها التكاملية ينتج عنها ظهور عمل فني جديد، و عندما يمتلك الطالب تلك الأدوات مع مراعاة ثقافته الشخصية وواعيه بالمتغيرات المعاصرة نصل إلى الصدق في الطرح والمضمون و الإبداع الفني، فينعكس ذلك على تطوير مفهوم التدريس بشكل عام ومجال فنون الأخشاب بشكل خاص، فكان وما زال التعليم الأكاديمي هو الجسر الذي يتعلم منه الطالب الانتقال نحو التطور الفكري والمجتمعي لمواكبة التغيرات التي تطرأ في عالم الفن لينمي مهاراته كمثقف بالفن و كفنان في المستقبل، ومع التنوع والتعدد في الثقافات والأفكار أدى ذلك إلى نمو الوعي الفكري للطالب وإدراكه لكافة الموضوعات على نحو متسع للتطلع لكل ما هو جديد في عالم المعلومات والمعرفة لابد ان تُحدث المناهج وتطور لتلائم كافة الطلاب. وفق هذا التطور السريع في البحث عن المعرفة التي تساعده على إبداع وتطوير الخامة، فهذا هو السبيل نحو تطلع الطلاب لتعلم الأساليب والتقنيات اليدوية المناسبة لخامة الخشب، والتطلع إلى إنشاء أعمال إبداعية غاية الدقة والجمال لدعم أفكار الموضوعات المنفذة للتعبير الذاتي أو التعبير المجتمعي و التأكيد على الهوية الثقافية والحضارية المصرية، كل تلك المنطلقات الفكرية تفيد في تعدد المفاهيم والأفكار والرؤى بين الطلاب والسعى إلى تطوير الأعمال الفنية الناتجة لطلاب التربية الفنية لمقرر الحفر على الخشب، و استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة من خلال ادراك الأبعاد التقنية لخامة الخشب الطبيعي والخشب المصنع، وبالتركيز على النقاط الهامة في تنمية مهارات الطالب الأكاديمي التي تفيد في هذا البحث و يدعمها ويطورها هو تقبل الطالب المسؤولية الاجتماعية و الثقافية و البيئية، فمن الممكن ان يساعد التفكير الإبداعي كطريقة ليتحمل الطالب المثقف بالفن القدرة على انه مسؤول عن الثقافة الفنية للمجتمع باختلاف افراده الذين يتنوعون في الفكر و الثقافة و الخبرات فمع إمكانية اتاحة طرق متنوعة وتعدد المفاهيم تعددت جهات البحث والتطلع على تنوع هائل من الثقافات بين الطلاب وبعضهم البعض، وبين الطلاب والبيئة المحيط بهم حيث أنه جزء هام من المجتمع وهو مستقبل المعرفة بالفن .

الكلمات المفتاحية:

التفكير الإبداعي، تعدد المفاهيم، فنون الخشب

Abstract:

Artistic expression includes multiplicity of concepts and ideas to give a wide space of freedom of expression. Creativity is the result of deepening in thinking, culture and various readings, and supports experimentation with raw materials. This diverse knowledge in its integrative formulation results a new artistic work, and when the student possesses these tools while considering his personal culture and awareness of contemporary variables, we reach honesty in the concept and artistic creativity. This is reflected in the development of the concept of teaching wood arts in particular. Academic education was and still is the bridge from which the student learns to move towards intellectual and societal development. To keep pace with the changes occurring in the art world to develop his skills as an art educator and future artist, With the diversity and multiplicity of cultures and ideas, this has led to the growth of the student's intellectual awareness and his perception of all topics in a wide range to aspire to all that is new in the world of information and knowledge, the curriculum must be updated and developed to be suitable for all students. According to this rapid development in the search for knowledge that helps him to innovate and develop the material, this is the way students aspire to learn the appropriate manual methods and techniques for wood material, and aspire to create highly accurate and beautiful creative works to support the ideas of the subjects implemented for self-expression or community expression and to emphasize the Egyptian cultural and civilizational identity, as well as the Egyptian cultural and civilizational identity. All these intellectual premises benefit in the multiplicity of concepts among students and the endeavor to develop the resulting artworks of art education students for the woodcarving course, and the use of various teaching strategies by realizing the technical dimensions of natural and manufactured wood materials. Focusing on the important points in the development of academic student skills that benefit, support and develop this research is the student's acceptance of social responsibility, cultural and environmental, it is possible that creative thinking can help as a way for the art educated student to assume the ability to be responsible for the artistic culture of society with its different individuals who diversify in thought, culture and experiences, between students and the surrounding environment as it is an important part of society and future of knowledge of art.

Keywords: creative thinking, multiple concepts, wood arts

خلفية البحث:

إن تعدد الأفكار والمفاهيم التي يتناولها الطالب لمواكبة التغيرات المعاصرة في المجتمع للتعبير عن الهوية الثقافية، تعد من أهم المنطلقات التي يبحث ويفكر بها الطالب لتتعدد مداخل التفكير الإبداعي ليجد المنحى الذي يفضل، مع القدرة على اختيار الأنسب لفكرته وامكاناته وقدراته وتنميتها للتعبير الفني بالخامة، من خلال التوجيه والمتابعة المستمرة و لدعم تطوير منهج تعلم تقنيات الحفر على الخشب في الفرقة الرابعة عن طريق المناقشات وجلسات العصف الذهني والتعلم الذاتي التي تعتبر احد استراتيجيات التدريس المتبعة في المقرر، وما يتبعه من انتاج كم هائل من الأفكار التي ينظمها القائم بالتدريس من المداخل الهامة لتطبيق هذه الأفكار وفق محاور محددة، وتطبيق ذلك على ارض الواقع في تجربة جديدة و مفهوم جديد لمجال فنون الخشب ومواكبته للأفكار المعاصرة و مراحل تنفيذ العمل التي تدعم الفكرة و التشكيل بخامة الخشب ومفهوم تعدد طريق التشطيب هي الناتج الكلى للعمل الفني .

مشكلة البحث:

وقد جاءت مشكلة البحث من منطلق تطوير منهج الحفر للفرقة الرابعة تخصص تثقيف بالفن لإضافة أسلوب إبداعي كأحد الأساليب التي تعتمد على تنوع الأفكار وتنمية طرق التفكير، وتسعى لتعدد المفاهيم في أعمال الطلاب وتحسين الرؤية الكلية للعمل الفني الخشبي من حيث الفكرة والتنفيذ بطريقة فعالة تحقق التطوير اللازم لمواكبة الأفكار المعاصر في المجتمع والتطلع نحو تعدد الرؤى المتنوعة وإمكانية تحقيق ذلك من خلال عمل فني من خامه الخشب وتحددت مشكلة البحث كالتالي: كيف يمكن الاستفادة من التفكير الإبداعي وتعدد المفاهيم كمطلق لرؤى تعبيرية في فنون الخشب لطلاب كلية التربية الفنية؟

فرض البحث:

يمكن الاستفادة من دراسة مراحل التفكير الإبداعي كداعم لتعدد المفاهيم كمدخل للإبداع الفني بخامة الخشب لطلاب كلية التربية الفنية .

أهداف البحث:

1. تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال التطبيقات العملية على خامه الخشب.
2. تنمية الجانب الفكري بمداخل جديدة تجريبية بخامة الخشب تباعا لأسلوب كل طالب وقدرته على التعبير في إطار تعدد المفاهيم.
3. تحقيق الاستفادة من تعدد الرؤية التشكيلية للتراث والمعاصرة من خلال عمل فني ذو أبعاد جمالية و تعبيرية.

أهمية البحث:

1. تعدد المفاهيم في أعمال الطلاب يسهم في تنمية وتنوع الابداع بخامة الخشب وإيجاد منطلقات جديدة لتطوير مقرر الحفر والتطعيم للفرقة الرابعة ثقافى.
2. تميز الأعمال الفنية بدعم التفكير الإبداعي كروية مغايرة لمجال فنون الخشب في مرحلة البكالوريوس.
3. التوجه نحو استخدام أساليب تدريس تفيد في تنمية مهارات الطالب في التفكير والابداع بخامة الخشب.

حدود البحث:

حدود مكانية: تطبيق التجربة على طلاب الفرقة الرابعة – شعبة تثقيف بالفن كلية التربية الفنية جامعة حلوان – عن عام دراسي 2022-2023م.

حدود خامه: التجريب على خامه الخشب الطبيعي الموسكى، والابلاكاج الفنلندى، والخشب الصناعى ذات الألياف المتوسط الكثافة (MDF)Medium Density Fiber.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى لدراسة الجانب النظرى والمنهج الشبه تجريبى لتطبيق الجانب العملى للطلاب.

أولاً: الإطار النظرى :**دعم التربية الفنية بمتغيرات العصر الفكرية و الثقافية في نطاق التدريس بشكل متسع:**

إن الجانب التثقيفى وتطوير فكر الطلاب هو جانب هام جدا في التدريس للمواد العملية التي تتطلب قدر كبير من المهارة التقنية ذات الجانب الحرفى والمهارى، والتي لا تخلو من دعم الجانب المعرفى والثقافة العامة بمتغيرات المجتمع الفكرية والبيئية والاقتصادية والمجتمعية، و من منطلق رسالة الكلية التي ذكر في نصها ان (تسعى كلية التربية الفنية إلى أن تعد معلماً وباحثاً وفناناً متميزاً فى مجالات الفنون التربوية والصناعات الثقافية، قادراً على الإبداع والمنافسة في سوق العمل

المحلي والإقليمي والعالمي والمشاركة في تنمية المجتمع والبيئة في إطار من الالتزام الأخلاقي، وذكر نصاً أن طالب التربية الفنية هو طالب وفناناً متميز ومبدع وشارك في مجال المعرفة الثقافية في المجتمع المحيط، فكيف يمكن أن يكون فناناً ومبدعاً ومثقفاً بالفن بدون أن يكون له تعدد في الرؤى والثقافات في المجال النظري وتطبيق ذلك على مجالات الحرف الإبداعية والتقنية اليدوية وخص بالذكر مجال الدراسة مصطلح فنون الخشب بدعم الابداعات والتوجهات الفكرية الجديدة، وتقول الأستاذة الدكتور سريّة صدقي "إن إعداد الفنان الذي ينبغي أن يكتسب الكثير من المحتوى الثقافي متعدد الأوجه ومصادر المعرفة المتنوعة والمتداخلة مع بعضها في صيغة تكاملية، والخبرة الثقافية التي تمكن الفنان من توسيع الأفق والوعي وتنشيط الشغف وتكوين المواقف واستخلاص الدروس، مما يجعل حصيلة التدريب التقني بآلياته وميكانيزماته الممارسة والتجويد تنصهر في محيط من الوعي الثقافي الوطني والكوني، فتتنشط مصادر الإلهام والشخصية المرنة، التأملية، المتجددة، فتتكمّل شخصية الفنان بالوعي بعلاقة التاريخ بالتراث، بالبيئة والأفكار وتغذى كل منها الآخر لتكون الشخصية الوطنية والإنسانية خاصة وأن التراث في مصر متواجد في البيئة الحاضرة التي تحتوى على العديد من القيم والأعمال الفنية والمهنية، والمزاوجة بين التاريخ كماضي وبين التنوع والمعرفة والتفسير كحاضر فكري وتوظيف ذلك إبداعياً من خلال التفكير التحليلي والناقد، في ضوء ذلك فإن إعداد الطالب بالتزويد المعرفي وربط الخبرات ببعضها لتكوين معنى ليفكر في نفسه كفنان، يكون صحيحاً وبناءاً طالما يجمع بين الممارسة اليدوية والتأمل العقلي والتزويد المعرفي وربط الخبرات ببعضها لتكوين المعاني واكتشاف طرق التفكير المتعددة". (1- ص 1)

ومن الكلام السابق الذي يؤكد الدور الفعال والأهمية للتربية الفنية لأهمية المعرفة الثقافية لدعم إبداعات الطلاب في إنتاج أعمال فنية ليس فقط للتوسع في المعارف والمفاهيم ولكن أيضاً دعم تعلم المهارات اليدوية وتعلم التقنيات على نحو متسع، وبالأخص شعبة النحت والفن وهو محل الدراسة الذي يتعامل مع العديد من شرائح المجتمع المتنوعة في السن وطريقة التفكير، فالتوسع في تناول الخبرات المتعددة من خلال الدراسة الأكاديمية يفيد في إنشاء جيل مثقف بالفن وفنان مميز له مدرّكاته الخاصة البصرية وهو الهدف الأساسي من تطوير البيئة الإنتاجية للأعمال الفنية في تخصص فنون الخشب، وتطوير المدخلات العلمية لعقول الطلاب داخل التخصص وعدم إغفال الجانب التقني وتيسير مراحل العمل المتتابعة على نحو ملائم لإستراتيجية التدريس المتبعة وخطوات التجريب الموسع التي سوف تذكر خلال البحث في الإطار العملي، والعمل ضمن خطة بحثية محكمة وما تم استعراضه خلال مشكلة البحث تم اختيار نظرية التفكير الإبداعي للتناسب مع تعدد المفاهيم الفكرية للطلاب.

التفكير الإبداعي:

مع تقدم متغيرات العصر وسرعة التغيير التي نواكبها أصبح من الهام البحث عن كل ما هو جديد ومتنوع بشكل لا حدود له فالتفكير هو أهم سبل تطوير أي منهج أو نهج في الحياة وهو ضرورة هامة لبناء شخصية الطالب، وتطوير طريقة تفكيره ومن واجب عضو هيئة التدريس أن يبحث عن كل السبل التي تنمي الطالب وطريقة تفكيره الإبداعية للوصول إلى حلول ابتكارية وتشكيلية جديدة، للإبداع في التفكير فهو السبيل الأمثل لتنفيذ أعمال فنية جديدة تحمل ثقافات متنوعة ومتعددة ذات معنى تشمل التراث والمعاصرة في قالب جديدة ويحمل في طياته أيضاً شخصية الطالب واتجاهه الفكري وقد يواجه من خلال تلك الممارسة مشكلات أو أفكار خاصة به تمنحه شعور بالقدرة على التعبير بخامة الخشب، وهو الهدف لتغيير طرق التدريس التقليدية التي أحيانا كثيرة تعطي نفس النواتج ودعمها باستراتيجيات متنوعة ومنها التفكير الإبداعي .

ومن الملاحظ على مر سنوات التدريس لهذا المقرر اختلاف قدرات الطلاب في إمكانية تعلم تقنية الحفر على الخشب صعوبة التنفيذ وقد يكون هذا ناتج من الخوف من البدء في العمل أو أن الموضوع الذي تم الاتفاق عليه لا يتناسب مع أفكار

الطالب ليستشعر الراحة في تنفيذها، و تم ملاحظة أن تعدد الأفكار وتعدد المفاهيم للأعمال في إطار تجريبي و اختيار الطالب لفكرته وتحديد خامه الخشب المناسبة للتعبير التقني والتشطيب، جعلت الطالب في حالة جيدة لبدأ العمل و التعب والمثابرة لتنفيذ الفكرة، وأيضا توجيه الطالب نحو تقسيم عناصر العمل الفني إلى عدة أجزاء والاتجاه نحو أسلوب الحفر المفرغ الذي نحذف فيه الأرضية تماما و تقسيم أجزاء العمل الفني إلى مراحل كمحفز في الإنجاز ورؤية بناء عناصر العمل وأيضا فكرة تجميع الأجزاء لتكوين العمل الفني أفاده في سرعة التنفيذ .

هناك العديد من التعريفات للتفكير الإبداعي منها:

- يعرفه جيلفورد Guilford: بأنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير و المرونة والأصالة و الحساسية للمشكلات.
- تعريف آخر هو التفكير المنفتح من التسلسل المعتاد في الفكر إلى ان يكون تفكيراً متشعباً ومتنوعاً يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة وهو العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً انها غير مرتبطة بالتفكير الإبداعي هو عملية عقلية تؤدي إلى الإبداع. (2- ص24)

ومما سبق نجد أنها مراحل ثابتة لمعرفة التفكير الإبداعي لنظرية جيلفورد ويوجد العديد من النظريات المكملة لتأكيد على أن العملية الإبداعية متعددة ونلقى الضوء في هذا البحث على أساس الإنتاج للأفكار التي يتبعه الإبداع العملي لإنتاج الأعمال الفنية فالإبداع الانتاجي Creative Product "يعرف أنه ظهور إنتاج جديد نابع من تفاعل بين الشخص و ما يكتسبه من خبرات". (3- ص 43)

الابداع والتعبير بالخامة:

ان الابداع الفني هو انعكاس لرؤية الفنان للواقع المحيط به فعندما يدعم الفكر بالجانب التقني للتعبير بالخامة يكون التعبير أكثر صدقاً فإن " فكرة الفن تقوم على نقل ذلك الوعي المتنامي في البيئة المحيطة أولاً، ومن ثم تأثير ذلك المحيط على علاقة الفنان بالحياة والوجود، لكي تنشأ الفكرة ملتصقة بالواقع والخيال دون أن يفصل بينهما حاجز موضوعي أو جمالي للتعبير بخامة الخشب، والتعرف على مداخل جديدة للمجال من خلال فطرة الخامة والقيم التعبيرية والتشكيلية الناتجة عن المهارات البشرية حيث أن التعبير بالخامة البيئية يعطى العديد من التنوعات الفكرية وإضافة مضامين للعمل على صياغة الأشكال الطبيعية والصناعية للخامة لما لها من قوة وتنوع ومميزات " (4- ص1)، فالتكامل بين فكر الفنان والخامة هو شيء أساسي للتعبير فلا يستطيع الفنان التعبير بخامة لا يدرك صفاتها و جمالها.

و التعبير بالخامة حتى يكون صادقاً يتأثر بالجانب الإنساني بداخل الفنان ولذلك اختيار فكرة العمل ومفهومه عندما تكون نابعة من الفرد تكون ذات صدق كبير فينتقل هذا الإحساس الجمالي إلى الجمهور بصفة إيجابية، فيري الطالب مدى نجاحه وصدق ما يقدمه بدعم من التقنيات وجماليات خامه الخشب وهو ما تسعى له التربية الفنية ليس فقط إنتاج فن يعتمد على الثقافة ولكن فن ينتشر ويتوسع ليشمل المجتمع فالإبداع و التعبير بالخامة عندما يصقل بالدراسة الأكاديمية يعطى ثمار نجاحه " و يؤكد الناقد و المؤرخ الفيلسوف الانجليزي (هربرت ريد Herbart Red) ان التربية من خلال الفنون هي الأساس في تعلم الفن والتربية الفنية حول العالم اجمع، ولكن من المعروف ان الكليات سواء كانت فنوناً جميلة أم تطبيقية أم تربية فنية لا تخرج فنانين فحسب بل القدرة على الإبداع الفني موهبة يمنحها الخالق لبعض الناس، أما دور الكليات والأكاديميات ليس سوى صقل لتلك الموهبة بالعلم والفلسفة و التدريب على التقنيات المختلفة و اخضاعها للمعايير الجمالية والإستيطيقية، وبتنوع الخامات والأساليب التقنية والتعبيرات الفنية التي غيرت المفاهيم التقليدية " (5- ص6)، فصدق التعبير بالخامة مع

مراعاة الاستخدام الأمثل لها وانتقاء الأساليب المناسبة لمفهوم العمل يعطى جماليات متكاملة لقوة التعبير بالخامة. وفيما يلي عرض أعمال فنانين استخدموا الخامة بطريقة إبداعية:



شكل رقم (2)، أيمن محمد سعيد، خشب زان، الإرث، معرض

أجنده، مكتبة الإسكندرية، 2021م

المصدر: تصوير الباحثة

لغة ترميز خاصة بتعبيره عن مفهوم عمله وهو الإرث باستخدام تقنية الحفر على الخشب الزان الصلب، حيث أعطى للمتلقى أربعة عناصر من الإرث الشخصي لأى إنسان ليختار بينهم الأول العقل في هيئة جمجمة، والثانى البيت، والثالث الأسلحة، والرابع عمود فقري للتعبير عن الإنسان، واستمرارية هذا الإرث ونجد أن الأشياء متآكلة أو تعبر كأنها حفريات قديمة



شكل رقم (4)، أحمد عبد العزيز، خشب زان، اللوتس، 2018م

المصدر: بالتواصل مع الفنان

تناول الفنان اللون الأحمر الناتج في زهرة اللوتس الخشبية هو لون عبرت عنه العديد من الحضارات وله دلالات رمزية وكان يعني لديهم القوة و الحياة المستمرة المفعملة بالنشاط ، باستخدام تقنية التفريغ و الحفر و وما يعقبها من اكمال للمعنى من تشطيبات ودهانات



شكل رقم (1)، هانى مجلى الفقى، أخشاب طبيعية، معرض أجنده،

مكتبة الإسكندرية، 2023

المصدر: بالتواصل مع الفنان

استخدم الفنان الأخشاب المستهلكة القديم ليشمل لغة بصرية جديدة لغير وظيفتها الأساسية، للتعبير الفنى بالخامات الطبيعية ذات التأثيرات الظاهرة من تجازيع لخامة الخشب وإمكاناتها التعبيرية لدعم الفن البصري للحفاظ على زمن قطعة الخشب، وعرضها في صياغة وزمن جديد.



شكل رقم (3)، زهير مصطفى النحاس، خشب طبيعى بلوط وخشب

أبلاكاج فنلندى، معرض شخصية، 2016م

المصدر: بالتواصل مع الفنان

يظهر العمل جماليات التعبير بالخشب الطبيعى وجمال تجسيمها و استخدام تقنية الحفر لصياغة عنصر الطفل، وتناغم العنصر مع تأثيرات الابلاكاج الفنلندى المصبغ في خلفية العمل



شكل رقم (6)، منة الله محمود، بقايا خشب موسكى، نشارة خشب موسكى متوسطة الخشانه وخشب متوسط الكثافة MDF ، سائل شفاف (ريزن) ، لعبة الحياة، معرض حكايات زمن قديم- دمج

الأفق- 2022م

المصدر تصوير الباحثة

التحدث عن الخير والشر، الطهر والخطيئة حيث الترميز لهما بالأرنب الأبيض والأرنب الأسود فهي لعبة الحياة وتمثل البنت هينة ترميز للبشرية والطفولة التي بداخلنا، استخدام دهانات لأكويه غير لامع للون خلفية العمل البرتقالي يعبر عن التحذير من الوقوع في خطر اللعبة



شكل رقم(5)، القشرة الخشبية ووسائط، هشام سمير، بدون

عنوان، 2014 م، المصدر : صورة من الفنان

22 بتاريخ hesham_samir@fae.helwan.edu.eg

يناير 2023م.

ومثال على جدلية الرمز بين المادى والروحي، ارتباط فكرة العمل بعالم آخر مجهول نجد الرمز الظاهر هو المعبر عن العالم المجهول و إحترام شعائر الإنتقال إليه، فالظاهر المادى هو ما جعلنا نستشعر حس روحانى معين جأت رموز العمل من إنسان وطائر وسمكة لإنها ملفوفة بلفائف مثل الأكفان فى المصري القديم، فالعمل مضمونه يعبر عن الزوال فالكل زائل ما فى الأرض وما فى البحار وما فى السماء

مهارات التفكير الابداعى:

تعددت مهارات التفكير الإبداعى التي ذكرها و قدمها (جليفورد Guilford) و دائما ما نتحدث عنها ونعرفها جميعاً من خلال الدراسة الأكاديمية و هي من أسس التدريس وبمساعدة التفكير الإبداعى ومناقشة الحلول المتسعة من حل المشكلات او جلسات العصف الذهنى والحوار المفتوح تتوسع المعارف فيجب ذكر تلك المهارات على نحو مختصر وهى كالاتى:

الأصالة Originality : ويفترض أنها اهم المتغيرات التي ترتبط بالإبداع للبحث عن فكرة جديدة أصلية نستبدل فيها المفاهيم العامة المعروفة إلى مفاهيم إجرائية، تؤدي إلى سهولة البحث التجريبي عن تداعيات الأفكار الجديدة.

المرونة Flexibility : ويقصد بها قدرة المبدع على التحرر من القصور الذهني والأفكار النمطية وخاصة في حالة الفن مثل عقبات الأداء والتكنيك والمشكلات المختلفة التي تظهر أمامه، فالمرونة شرط أساسي للإبداع لأنها تعنى القدرة على التحكم والتغيير والمواجهة وتعديل الموقف وإعادة التنظيم للوصول للأفكار الإبداعية الجديدة .

الطلاقة Fluency : وهى تعنى قدرة المبدع على انتاج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية، ويجب ان يكون هذا الكم متسماً بالجدة و الأصالة و الإبداعية و مرونتها الدائمة لخيال المبدع، وغيبته الموقته ثم عودتها في مدركات جديدة.

الحساسية للمشكلة Sensitivity to Problems : وتعنى قدرة المبدع على الإحساس بمظاهر القصور والضعف في كافة الأشياء، والتغرات الظاهرة والكامنة و قدرة المبدع على اقتراح حلول إبداعية أو تقديم أعمال إبداعية تمثل هذه الحلول.

النفوذ Penetration: وقد يسمى الاختراق وهذه القدرة تعنى تمكن المبدع من النظر البعيد واختراق العقل الإبداعى لكل حواجز الزمان والمكان ورؤية ما يكمن خلفهما من الظاهر إلى الكامن، ومن الحاضر إلى الغائب بشكل يتجاوز القيود وهو ما يقصده العلماء باسم النفوذ. (6- ص 78، 79)

مراحل التفكير الإبداعي والإفادة منها في دعم الجانب الفكري في الأعمال الفنية :

مرحلة الإعداد Preparation : حيث تبدأ عملية التفكير الإبداعي بمرحلة الإعداد و التي يتم فيها تجميع وتحليل كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة.

مرحلة الاحتضان Incubation : وهي مرحلة تنظم فيها الأفكار التي لها علاقة بالفكرة.

مرحلة الإلهام Illumination: وفيها تنطلق وتنبتق شرارة الفكرة الإبداعية وولادة الفكرة الجديدة أو الحل المناسب للمشكلة والتي تؤدي إلى حل.

مرحلة التحقق Verification: وهي آخر مرحلة من مراحل تطوير الإبداع حيث يتم على نتيجة أو حل للمشكلة. (7- ص 30)

تنفيذ التجربة :

نحو رؤية التعبير بالخامات للتجريب الذي لا حدود له لإنتاج أعمال فنية بصرية لا حصر لها حيث أن التعبير البصري الذي يتضاعف جماله من خلال التفكير الإبداعي لرؤية الخامات والفكر المعاصر و التغيرات للفنون البصرية، التي أصبحت تحول ضروري في رؤية المقررات التدريسية بشكل مغاير يتناسب مع التغيرات التي يمر بها الطالب للتعبير عن الذات عن طريق التعرف على ثقافة المجتمع و ثقافة الآخر، بنحو متغير ومتنوع وفقا لميول وثقافة الطالب فذلك يعطى منطلقات تعبيرية بصرية متعددة تنمى التفكير وتسعى إلى تقبل الذات والآخر، مع التأكيد على الرؤية و الثقافة المصرية التي تتشكل وتتنوع وتتصارع مع الثقافات الأخرى و تظل هويتها موجودة ومستمرة على مر الزمان بعقول شبابها، و بدعم من تنمية المهارات و هوية التعبير في كلية التربية الفنية التي سوف تزال منهل للعلم والتعبير عن الثقافة المصرية واحتضانها لثقافة الآخر في شكل تنوع في التعبير الأدائي والتقني :

بتطبيق مراحل التفكير الإبداعي على التجربة مع الطلاب مع مراعات توصيف المقرر على النحو التالي :

مرحلة الإعداد :

- الهدف الأساسي للتجربة مقرر تثقيفي ملائم للفكر والفلسفات القائمة على دعم الجانب الفكري للطلاب بمتغيرات العصر والتعبير بخامة الخشب بأساليب مفاهيمية مستحدثة.
- رؤية التعبير عن الذات أو التعبير عن الآخر لتعدد المفاهيم بين الطلاب وتنوع الأفكار الإبداعية فيكون الناتج صادق ونابع من فكر كل طالب وقراءته المتنوعة.
- وجود بعض الثوابت والمتغيرات فالثابت خامة الخشب وتقنية الحفر وتعدد أساليب تناولها والمتغير مفهوم العمل الفني.
- توجيه الطلاب للاطلاع على أعمال فنية متنوعة قائمة على استخدام الأخشاب كوسيط تشكيلي، حيث قام الفنانون بتطوير مفهوم الخامات من خلال المداخل الفكرية المتنوعة.

مرحلة الاحتضان:

- تم تحديد مفهوم موحد وهو مفهوم التعبير عن الذات والآخر ليندرج منه محاور الأعمال الفنية والبحث عن طرق تفكير أصيلة وعدم النقل المباشر من أي أعمال سابقة لإنتاج مفهوم فني معاصر للتشكيل بخامة الخشب.
- ربط الثقافة واحتضان فكرة القراءات المختلفة في التراث والفنون ورؤية المجتمع المحيط فهي مدرجات بصرية تحيط بالطالب في واقع الحياة، ويتطلع عليها طوال الوقت والإفادة منها في التعبير عن الذات أو عن الآخر في رؤية تعبيرية بصرية نقدية لتنمية التفكير الإبداعي.

- ربط الأفكار بالإمكانات التشكيلية للخامة، ومراعاة اختلاف الفروق الفردية بين الطلاب وأساليب تعبيرهم.
- دمج المفاهيم المتنوعة لإنتاج عمل فني يعتمد على خامة الخشب والتشكيل اليدوي فيحدث تآزر بين العقل والمهارات اليدوية.

مرحلة الإلهام:

بعد التحدث مع الطلاب عن القراءات المتعددة التي اطلعوا عليها بشكل شخصي وأطلعهم الباحثة على تنظيم أفكارهم وفق بعض الكلمات التي تحفز الإبداع والفكر لديهم للوصول إلى مرحلة التحقق النهائية للبدأ في تصميم العمل الفني والاطلاع على كلمات الفيلسوف هيغل والفيلسوف كانط نحو معرفة الذات والآخر ومنها فيقول (جورج ويلهام فريدريك هيغل Friedrich Hegel) من كتاب علم الظواهر عام 1976م إن العقل ينطلق إلى معرفة الحقيقة، لكي يجد صورة مفهوم ما وذلك من أجل المعنى والإدراك، أي أنه يسعى في الشيئية إلى أن يكون مجرد وعى بذاته، لذلك أصبح للعقل الآن اهتمام كلي لأنه متأكد من وجوده في العالم، أو لأنه متأكد من أن الحاضر الفعلي عقلاني حيث أن العقل يبحث عن الآخر الخاص به مع العلم أنه مجرد اللانهائية الخاصة به". (8) و مما سبق لهيغل هو تلميذ كانط للتحدث عن العقل والفكر وارتباط الذات بالآخر حيث يستفيد الطالب من التطلع على آراء شتى الفلاسفة و تعبيرهم عن مفهوم الذات و الوعى بها و قدرة رؤية الآخر التي ينعكس جزء منها في ذاتنا، فيبدأ في الاطلاع الموسع على الكتب العربية و الأجنبية للوصول إلى المفهوم الذي يرغب في البحث عنه حتى اذا كان معرفة الذات او التعبير عنها، و قد قامت الباحثة بمناقشتهم بمجموعة متنوعة من الأفكار التي توسع مجال التفكير للطلاب عن طريق القراءة والمناقشة والحوار و التوصل إلى الكلمات التالية :

الذات... والآخر Self... & Other نحو التساؤلات التي تدور في خاطرنا لمواجهة الذات في تجربة شخصية، نحو حلم الصعود للسماء لرؤية شيء مفقود حلم ننعم بالسعادة في وجوده أو النزول للأرض لرفض واقع معهود. نحو رؤية الآخر عبر قديم الزمان، والاهتمام بالوعي الإنساني الفردي باعتباره الطريق الذي يقود نحو فهم العلاقات الاجتماعية وربطها بالثقافة والتطلع إلى القراءات المختلفة في التراث و الفنون ورؤية المجتمع المحيط، فهي مدركات بصرية تحيط بالطالب في واقع الحياة ويشاهدها طوال الوقت تؤثر به وتنمي إدراكه ووعيه فتعتبر مدخلاً هاماً للتعبير عن الذات أو الآخر في المجتمع لرؤية تعبيرية بصرية لتنمية التفكير الإبداعي ودمج المفاهيم المتنوعة لإنتاج عمل فني يعتمد على التشكيل بخامة الخشب لما لها من إمكانات تقنية و تعبيرية متنوعة تتألق دائما مع متغيرات العصر الذي تتواجد به.

مرحلة التحقيق:

بعد المناقشات وجلسات العصف الذهني والحوار والعروض البصرية المتنوعة توصلت الباحثة إلى المحاور التالية التي سوف يندرج منها أفكار الطلاب الشخصية و يقوم الطالب باختياره الذاتي لما يفضل ليتم البدء في اختيار العناصر المناسبة للفكرة والتنفيذ و التشكيل التقني:

محاور الأعمال الفنية:

- 1- (الذات) نحو مواجهة الذات في تجربة شخصية ومفهوم ذاتي.
- 2- (الذات) هو حلم ننعم بالسعادة في وجوده.
- 3- (الآخر) هو نقد مفهوم مجتمعي والتعبير عن المجتمع المعاصر.
- 4- (الآخر) هو رؤية الآخر عبر قديم الزمان والتأثر بالأساطير والتراث الإنساني.

وسوف يتم شرح الأعمال الفنية للطلاب وفق هذه المحاور بعد عرض الاطار العملى فيكون ناتج الأعمال الدراسة النظرية والعملية معاً، و الجدير بالذكر أن أعمال الطلاب تم عرضها في قاعة الشهيد احمد بسيونى بكلية التربية الفنية بالزمالك، محافظة القاهرة، بحضور عدد كبير من الأساتذة الاكاديميين و الطلاب لرؤية المعرض و التحدث ومناقشة الطلاب، واستفاد الطلاب من تبادل المعرفة مع الأساتذة، وأيضاً إعطاء معلومات متنوعة لطلاب الفرق الأصغر سناً.

أهمية التفكير الإبداعي وتعدد المفاهيم لدراسة مقرر تطعيم وحفر الخشب:

مع التقدم وسرعة العصر أصبح من الهام تطوير المقررات لتتنوع الأفكار والاهتمامات المتنوعة للطلاب لتطوير المناهج الدراسية وبعد التفكير هو اهم الطرق التي تجعل الإبداع أكثر تنوع وتطور، والمقصود في هذا البحث بتعدد المفاهيم هو تعدد الأفكار الإبداعية بين الطلاب داخل الشعبة الواحدة وخاصة تخصص التنقيف بالفن، لإعطاء مخرجات تشكيلية متنوعة لخامة الخشب تعتمد على توصيف مقرر تطعيم وحفر الخشب للفرقة الرابعة – شعبة تنقيف بالفن، حيث من المهارات الذهنية التي يدرسها الطالب في توصيف المقرر:

- 1- يناقش النظم التشكيلية لمدارس واتجاهات الفن التشكيلي.
- 2- يقارن الطالب بين علاقة الصياغة التشكيلية والمحتوى التعبيري للعمل الفني.
- 3- يميز الطالب بين أساليب الحفر المختلفة.

و من النقاط السابقة نلاحظ ان دراسة الفن عامل أساسي في تنوع الإنتاج بين الطلاب حيث أن تعدد الاتجاهات الفنية يفيد في زيادة زخم الأفكار والمتغيرات الفكرية و الإبداعية للطلاب و هو السبيل الأول في تطوير المقرر الدراسي، و في النقطة الثانية تناولت العلاقة بين التشكيل والتعبير حيث أن تناول الطالب التعبير عن الذات او الآخر كمفهوم أساسي لفكرة كما يعدد الصياغات التشكيلية لتنوع العناصر ودراسة التشريح المناسب لكل عنصر من عناصر العمل، وبالتالي تعدد التعبير بالخامة و إدراك قيمة تعدد طرق التشكيل والحفر على الخشب الطبيعي والصناعي في العمل الفني كل هذه المهارات الذهنية التي تساعد في إدراك الطالب طبيعة الخامة وتنوع تشكيلها لتتقلنا إلى المهارات المهنية:

- 1- يوظف الخامات والأدوات المستخدمة في إنتاج العمل الفني.
- 2- يشكل مشغولة خشبية ذات مواصفات جمالية وتسويقية متكاملة.
- 3- يتقن أساليب التشطيب والدهانات للمشغولة الخشبية.

ومن النقاط السابقة لتوظيف خامة الخشب الطبيعية والمصنعة بالشكل الأمثل لإنتاج العمل الفني وتعدد طرق التشكيل والحفر بين نقش بسيط وحفر خفيف البروز وشديد البروز بحسب طبيعة العنصر ومكانه في العمل الفني وفقاً لفكرة الموضوع ومفهومه، والتأكيد على مدى التشكيل واتقان العمل جمالياً، اختيار أساليب التشطيب المناسبة لكل فكرة لتأكيد التعبير بالخامة ومدى قوتها في نقل الأفكار الإبداعية المتعددة للطلاب.

ومن النقط الهامة في المهارات العامة والتي تفيد في أن هذا البحث يدعمها ويطورها هو تقبل الطالب المسؤولية الاجتماعية والثقافية والبيئية، فمن الممكن أن يساعد التفكير الإبداعي كطريقة ليحمل الطالب المثقف بالفن القدرة على انه مسؤول عن الثقافة الفنية للمجتمع و مختلف افراده الذين يتنوعون في الفكر و الخبرات فمع إمكانية اتاحة طرق متنوعة وتعدد المفاهيم تعددت جهات البحث والتطلع على متنوع هائل من الثقافات بين الطلاب وبعضهم بعض.

ثانياً: الإطار العملى :

البحث عن سبل تيسير العمل ومنها التوجه نحو استخدام أسلوب تفريغ للأشكال وحذف الأرضيات وتجزئة العمل إلى وحدات لتخفيف العبء على الطلاب أثناء العمل وقد افاد ذلك في سرعة الإنجاز وقد كان التجريب بمراحل متتالية:

- 1- اختيار الفكرة وفقاً للمحور الذى تم تحديده وكل طالب له حرية الاختيار للمحور وتبعاً له الفكرة.
- 2- عرض صور لأشكال الحفر في التراث وبعض أعمال فنانى الخشب الذين استخدموا طريقة الحفر المفرغ.
- 3- جمع معلومات حول الفكرة لاختيار العناصر المناسبة لإيصال المفهوم.
- 4- دراسة العناصر والتفضيل بينها للوصول إلى حلول تخيلية لتقنية الحفر المناسبة وخامة الخشب المناسبة لكل عنصر بين الخشب الطبيعى و صناعى.
- 5- تقسيم العمل الفنى إلى عناصر او وحدات يتم تجميعها معا للتيسير على الطالب العمل.
- 6- حذف الارضيات والاكتفاء بالتشكيل التقنى للحفر فقط للعناصر
- 7- تنفيذ التقنيات الأساسية من تفريغ ثم الحفر للعناصر من الخارج والداخل تباعاً لطبيعة حفر العنصر مع مراعات النسب والتشريح.

8- الاعتماد على جزء من التنفيذ من خلال التجريب الذاتى والتوجيه وتنمية التفكير على حل المشكلات. وتميزت الأعمال الفنية للطلاب بتعدد مداخل التجريب رغم ان التقنية المستخدمة هي تقنية الحفر ولكن أساليب التشطيب المتنوعة لما يناسب مفهوم كل عمل احدث ثراء وتنوع كبير في الناتج الفنى فزخرت الأعمال بأشكال متنوعة تبعا بدعم تقنية الحفر تعدد أساليب التشطيب والحرق والتذهيب لما يناسب خامه الخشب والطبيعى والمصنع فكل منهم سمات لا بد من احترامها و الاستخدام الجيد لإظهار جماليات الخامه الطبيعى وتعددت مداخل التجريب على النحو التالى:

التجريب على خامه خشب الموسيقى :

بطبيعة الحال عند رؤية جماليات الخشب الموسيقى و هو من الأخشاب المرنة التي تتميز بقله الكثافة في كتلتها مقارنة بالخشب الزان ذو الكثافة العالية فهو له مميزات و عيون اثناء التشكيل ولكن من الملاحظ أن استخدام الطلاب له فضله عن خامه الخشب المصنع (MDF) حيث يظهر جماليات الخشب ويثري التعبير عن العنصر الذى يتم تشكيله فيشجعهم على العمل، و يتم إضافة بعض قطرات النفط ليسهل تفتح المسام ويسهل التشكيل، و عند التشطيب تم استخدام صبغات الخشب الشفافة لاحترام جماليات الخامه والتجاذب الخشبية ومثال على ذلك شكل رقم (7: 12) يظهر بهم جمال التشكيل للوحدات.



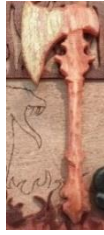
شكل رقم (9)، يظهر التشطيب بصبغات الخشب الشفافة البنى للحفاظ على اظهار جمال تعاريق الخشب الموسيقى وإظهار دقة التشكيل بالحفر



شكل رقم (8)، يظهر التشطيب بصبغات الخشب الشفافة البنى للحفاظ على اظهار جمال تعاريق الخشب الموسيقى



شكل رقم (7)، يظهر التشطيب بصبغات الخشب الشفافة الأحمر والبنى للحفاظ على اظهار جمال تعاريق الخشب الموسيقى



شكل رقم (12)، يظهر التشطيب
بصبغات الخشب الشفافة باللون الأحمر



شكل رقم (11)، يظهر التشطيب
بدهانات اللاكيه الأزرق والأصفر لينتج
درجات من اللون الأخضر



شكل رقم (10)، يظهر التشطيب
بدهانات اللاكيه الأبيض المخفف لفيد
في تفتيح لون الخشب

التجريب على خامة خشب الالياف متوسط الكثافة MDF:

ومن أصول التجريب في مقرر الحفر الفرقة الرابعة تعلم تلك التقنية على خشب mdf حيث انه يسهل التشكيل والحفر عليه فلا يوجد قيود في الحفر ويستخدم الأدوات في شتى الاتجاهات ولا يلزم مثل الخشب الطبيعي الحفر في اتجاه الألياف فقط، وأيضا يمتاز برخص ثمنه بالنسبة للطالب، ومن خلال التجريب تم التوصل إلى أساليب عديدة في تشطيب تلك الخامة فرغم سهولة تشكيلها إلا أنها لا تتميز بجماليات الخشب الطبيعي فتم العمل على تعدد طبقات الدهان وتعدد الأساليب على النحو التالي ومثال على ذلك شكل رقم (13: 19) يظهر بهم جمال التشكيل للوحدات:

التشطيب بدهانات اللاكيه المط (الغير لامع):



شكل رقم (15)، يظهر التشطيب بدهانات
اللاكيه غير اللامع المتنوعة



شكل رقم (14)، يظهر التشطيب بدهانات
اللاكيه الغير لامع باللون الأسود على خامة
MDF



شكل رقم (13)، يظهر التشطيب بدهانات
اللاكيه الغير لامع وتدرج الألوان بين
الأصفر القاتم والأزرق

التشطيب بدهانات البلاستيك:



شكل رقم (19)، يظهر
التشطيب بدهانات البلاستيك
المتنوعة الألوان بين الأصفر
والاحمر والبني والأخضر



شكل رقم (18)، يظهر
التشطيب بدهانات البلاستيك
الأبيض



شكل رقم (17)، يظهر
التشطيب بدهانات
البلاستيك الأبيض
والأزرق



شكل رقم (16)، يظهر التشطيب بدهانات
البلاستيك وتدرج الألوان بين الأصفر
القاتم والأزرق، وهي دهانات معتمه اللون
وتقلل مسام الخشب الصناعي يظهر اللون
بقوة

نواتج التجربة من واقع أعمال الطلاب:

- وبعد المعرفة والدراسة الموسعة نحو تعدد الفكر الإبداعي لدعم أفكار الطلاب وتشجيعهم على صياغة المفهوم للعمل الفني واتباع بعض الاستراتيجيات التدريسية منها التعليم الذاتي وحل المشكلات والإفادة منهم:
- **التعلم الذاتي:** التجريب المستمر على الخامة لإيجاد طرق متعددة لصياغة اشكال التشطيب المتنوعة التجريبية التي تتناسب مع مفهوم العمل.
 - **حل المشكلات:** دراسة تشريح العنصر، ودراسة الخامة المناسبة لأسلوب الحفر، وحل المشكلات التي قد يوجهها الطالب في الخامة مثال استخدام الخشب الموسكى الطبيعي في التشكيل فيجب على الطالب ان يقوم بالحفر في اتجاه الالياف، ونجد ان في بعض أنواع الخشب الطبيعي يتنوع اتجاه الالياف بين مختلف الطبقات فيعمل الطالب على تغيير اتجاه الحفر، أيضا اختيار الأسلوب الأمثل لتشطيب قطع العمل وما يناسبها من دهانات زيتية او بلاستيكية او ذات الوسيط المائي لإظهار جماليات الخامة و دعم مفهوم العمل من خلال تنوع اشكال التشطيب.
 - ومن رؤية الزخم الفكرى واحترام آراء الطلاب وافكارهم الإبداعية، و أيضا مع تعليم الطالب احترام طبيعة الخامة وطبيعة الحفاظ عليها وإظهارها بالشكل الأمثل، فتنقسم الأعمال إلى أربعة مجموعات مجموعتين وفق محور مفهوم الذات ومجموعتين وفق محور مفهوم الآخر والمميز في وصف الفكرة وصياغتها أنها من ابتكار الطالب في المحاضرة مع التوجيهات من الباحثة وتشجيعهم الدائم على الكتابة والمناقشة واطلاعهم على مجموعة من الكتب المتنوعة وتنقيح الباحثة كل الكتابات بشكل يصل الى مستوى علمى يفيد في إتخاذ الطالب خبره كتابته عن فكرة العمل كالتالى:
 - المجموعة الأولى ضمن محور (الذات) نحو مواجهة الذات في تجربة شخصية ومفهوم ذاتي:**
 - وتناولت هذه المجموعة التعبير عن مفهوم العمل من خلال التحدث عن الذات او تجربة شخصية مر بها الطالب من مشاكل صحية او نفسية جعلت حياته فى صراع مع الذات أو الشعور بالفقد أو الرغبة فى البحث عن ذاته، فساهم الفن و التعبير بخامة الخشب و خاصة تقنية الحفر فى افراغ الطاقات المكبوتة بداخله حيث انها تقنية تحتاج إلى مجهود عضلى مع إعمال العقل في اتخاذ الخطوات السليمة لإتقان التقنية، وقد دعم التعبير بالصبغات و ألوانها المتعددة إعطاء دلالات متنوعة تنقلنا إلى مشاعر الطالب فى رؤيته الخاصة للتعبير عن عمله الفني، و اختيار الخامة بين الخشب الطبيعي والمصنع هو انعكاس عن الحالة التى يرغب التعبير عنها من قوة وضعف.



شکل رقم (21)، للطالب (2)

اسم العمل : إصابة الملاعب .



شکل رقم (20)، للطالب (1)

اسم العمل: (اضطراب الفصام)

الفكرة: إصابات العمود الفقري واحدة من أخطر الإصابات والتي تعيق الشخص المصاب عن ممارسة حياته العملية بشكل سليم وخصوصا الرياضيين، فالعمود الفقري بشكل عام هو أساس جميع تحركات جسم الإنسان، ومن خلال ما حدث لى في الواقع فقدت القدرة على ممارسة الرياضة المحببة إلى قلبى، و أيضا نلاحظ ان العمل يعبر عن تنوع الحركات وتعدد الزمن في اللقطة الواحدة كنوع من التعبير المعاصر عن المدرسة المستقبلية كمدخل جديد للتعبير بخامة الخشب، واستخدام الكتابات العلمية عن مشاكل العمود الفقري للتأكيد بشكل سردي عن الحدث والآلام.

الأخشاب المستخدمة: وتنوعت الأخشاب بين الخشب الموسكى في الحفر، وخشب الأبلأكاج الفنلندى في الحرق على الخشب للكتابات.

اختيار الالوان: تم اختيار اللون بناء على طبيعة الخامة وتعبيراً عن قدم الدراسات والأبحاث فى إصابات العمود الفقري وأسبابها.

الفكرة: العمل يُصور رموز عبارة عن طيور مُتراسة بشكل رأسى متراكب وبجانبيهم فتاة بشكلها المنظم وتمتلك طائر كبير يواجه طائر غير مفهوم، ليدل على بداية الفصام وهي المرحلة التي تشمل حالة من الهدوء والاستقرار، التي يبدأ فيها إدراك أعراضه ومرضه المُفاجئ ليتحول ذلك الهدوء لمواجهة اقصى درجات الفصام وهي التي ينفصل فيها العقل عن الواقع ويقوم بها بتثويهِ الطيور لرموز غير مفهومة ويُصاحبها شخص ما غير مُدرك بالعقل الواعي ومعه طائره الهمجي.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى وخشب صناعى MDF، واستخدام ورق الذهب وقشرة خشب الطيبعى في الخلفية من نوع جذر القرفة.

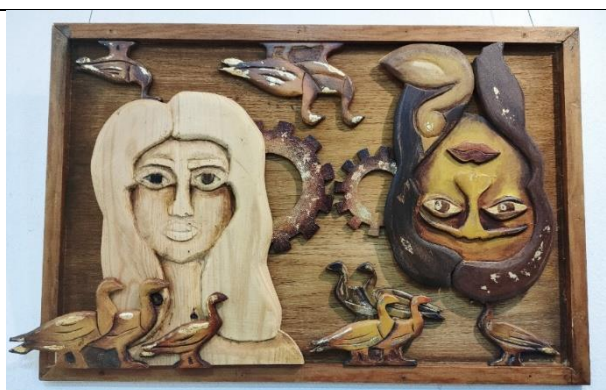
اختيار الالوان: اللون الأزرق للتعبير عن اللامبالاة، واللون البنى للتعبير عن الاتصال العميق بواقع وهمي ولمسات الذهبي للتعبير عن لحظة تغير الشخصية، والدهانات المستخدمة صبغات الخشب الشفافة



شكل رقم (23)، للطالب (4)

اسم العمل: رحيل

الفكرة: ما أسهل أن تتوقف عن العيش في مكان لكن هل تستطيع ألا تجعله يعيش بداخلك؟ هذا ما يحدث عندما نرحل نحن عن تلك المساحات التي هي رقع جغرافية بقلوبنا، مساحات من المشاعر كونت خيوطا تشكل الروح



شكل رقم (22)، للطالب (3)

اسم العمل: اضطراب

الفكرة: التقلبات المزاجية تقود كل تصرفات الإنسان في حالة وجود اضطراب في الشخصية. فهي تقلبات مزاجية حادة إنها حالة مزاجية متقطعة جدًا ثانية واحدة أنا بخير، والثانية التي تليها لست على ما يرام تمامًا، في بعض الأحيان يكون الجو مظلمًا جدًا ولكنه ساطع جدًا في أحيان أخرى. يعد البط من

تتشبت عندما بعثرها الرحيل ليضارب ماضيها حاضرها الفقيد ليذكره بتلك الذكريات. الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى وخشب صناعى MDF، واستخدام ورق الذهب وقشرة خشب الطبيعى في الخلفية من نوع قشرة جذر تفاح و ماهوجنى و بليسندر وغير ذلك. اختيار الألوان: ساد اللون البني في العمل لما يُضفيهِ من استقرار وهذا ما يضيف طابع معاكس لفكره الرحيل ليبين مدى تمنى وجود تلك الحالة، أما اللون الأحمر الداكن وجد ليعبر عن طابع الشغف الأبدي والرغبة في مواصلة صنع ذكريات وعلى إحياء ما تبقى من الذكريات القديمة، والأخضر ليمثل بصيص الأمل الساكن الذي يطمأن دائما لوجود فرصه أو حظ سعيد موجود لنكتشفه لكي يلعب دورة هذه المرة.	أكثر الحيوانات الاجتماعية، فهو لا يحب أن يكون بمفرده ويجب أن يكون في مجموعة، ولكن هنا نجده في حالة مزاجية مختلفة، أحيانا مع مجموعة من البط، وأحيانا أخرى يمشي بمفرده، الحياة تمر والزمان يدور كالتروس ولكن الماضي مازال يؤثر بنا دون انقطاع. الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى وخشب صناعى MDF، واستخدام ورق الذهب وقشرة خشب الطبيعى في الخلفية من نوع الأرو . اختيار الألوان: اللون البني في العناصر يرمز للماضي ويؤكد علي فكرة مرور الزمن علي التروس حتي وصلت للصدأ مما أثر علي احد الوجوه، أما الوجه الآخر ساطع جدا للتأكيد علي فكرة تقلب المزاج القوي، الذهبي بشكل متفرق دليل بأن هناك بعض الأمل في وسط الألوان القاتمة، اللون الأصفر يرمز للتوتر والقلق، اللون الأحمر بشكل متداخل مع الألوان الأخرى ليعبر عن العاطفة ودورها في تقلب المزاج.
--	--



شكل رقم (25)، للطالب (6)

اسم العمل: أين تكمن قوة الإنسان ؟
 الفكرة : أين تكمن قوة الإنسان هل في داخله أم يستمدّها من الخارج فيكتسب الإنسان قوته من صراعاته الداخلية أم من صراعاته مع الحياة، فالقوة تنبع من محاولات الإنسان و إصراره للوصول إلي ما يريده.
 الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب صناعى MDF لكل عناصر العمل.
 اختيار الألوان:



شكل رقم (24)، للطالب (5)

اسم العمل: غربة في ملاذ
 الفكرة: هي شعور بالغربة في الملاذ الوحيد وهي فتاة متصلة بالمنزل الشبه مهدم و كأن هذا المنزل صامد بسبب اعتماد قوته من الفتاة، و أدي إلي ظهور علامات التشقق به بسبب أن ذلك المنزل استمد قوته من روحها، و وجود الشجرة العتيقة تعني الأصالة حيث أن الشجر رغم أي صعوبات و الجفاف و العوامل حوله يظل صامداً وجذوره

استخدام صبغات الأخشاب الشفافة باللون البني يشير إلى الاستقرار، و اللون الأخضر يرمز للحياة واستمرارها.	فيحالة مستكينة تحت الأرض، و كلها مثل الحلقة التي لا يجب فصل شئ عن الآخر و إلا انهيار كل شئ... الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للفتاة وخشب صناعى MDF للمنزل والشجرة، وخشب الشجر الطبيعي للهلال. اختيار الألوان: اللون البني و اسود للتعبير عن القدم و التعتيق باستخدام صبغات الخشب الشفافة .
--	--



شكل رقم (27)، اسم الطالبة: للطالب (8)

اسم العمل: أناة

الفكرة: تجربه شخصيه انعكست علي الطاووس الذي يصمد بألوانه الزاهية المبهجة رغم انهزام و انكسار ما حوله من البيوت الذي لا يتأثر بها، فالطاووس يرمز للروح القوية التي لا تتأثر بانهزام الحياه و ضغوطاتها ويظل شامخ إلى الأبد.

الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للطاووس، وبقايا من الأخشاب الطبيعية المتنوعة للمنازل.

اختيار الالوان: اللون الأزرق و الأصفر القاتم (الاوكر) للتعبير عن الروح القوية، والأسود للتعبير عن ضغط الحياه



شكل رقم (26)، للطالب (7)

اسم العمل: فقد-grief

الفكرة: الصغيران اللذان فقدوا عز ما يملكون... في رؤية مستوحاة من الفن المصري القديم حيث (نوت) ربة السماء التي تمثل الحماية للصغيران وهم ناظرين لأعلي غير قادرين علي الاجتماع بها.

الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للأرانب وخشب صناعى MDF لنوت و النجوم. اختيار الألوان: الأزرق يعبر عن السماء والفضي للتعبير عن الفضاء في السماء، والدهانات متنوعة بين اللاكيه وصبغات الخشب الشفافة.

المجموعة الثانية ضمن محور (الذات) هو حلم ننعم بالسعادة في وجوده:

تناولت هذه المجموعة التعبير عن عالم الأحلام في خيال الطالب وتنوع تناوله وفقاً لتطلعات الأحلام الخاصة به للتعبير عنها وشعوره بالسعادة في وجودها، سواء هذه السعادة تتمثل في أشخاص أو حيوانات أو طيور فكل طالب تناول مختلف للحلم الذى يعبر عنه، ونلاحظ التنوع في تناول الخامة والتشطيب حتى طريقة التشطيب تدعم المفهوم والفكرة للشعور بتنوع ألوان الصبغات ودرجة الشفافية واستخدام تقنيات الحرق على الخشب للتعبير عن عالم الأحلام.



شکل رقم (29)، للطالب (10)



شکل رقم (28)، للطالب (9)

إسم العمل: النجمة المضيئة

الفكرة: تدور حول فتاة فقدت أباهما ولكنها كانت تراه وتحديث معه من خلال تلك النجمة المضيئة التي تلمع عن باقي النجوم، وكل ليلة تلك الفتاة تنظر إلى السماء بحثاً عن هذه النجمة المضيئة وتتخيل شكل ملاك بأجنحة كبيرة بيضاء. وكل ليلة ترفع رأسها للسماء أملاً في حياة أفضل وتقول لهذه النجمة أضيئي طريقى أيتها النجمة الرائعة كي والدي يفخر بي.. وأجنحة الملاك هنا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنقاء والقوة وأنها تمثل الرغبة في حماية الشخص الآخر ومنحه ميزة الملاك الحارس لحمايته.

الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للملاك وأجنته.

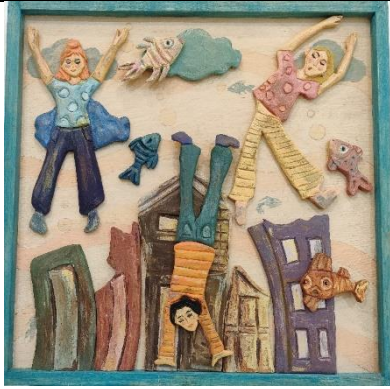
إختيار الألوان: اللون الأبيض في أجنحة الملاك تعبر عن النقاء والخير والصفاء، واللون الأزرق تعبير عن شكل السماء الصافية و يرمز للسلام والهدوء، واللون الأصفر القاتم (الأوكر) للتعبير عن التضاد لضوء الشمس علي جناحي الملاك والخلفية باللون الأزرق الهادئ للتعبير عن الليل والنجوم المضيئة بها. الدهانات متنوعة بين اللاكية وصبغات الخشب الشفافة على الخشب الموسكى الطبيعي.

إسم العمل الفني: جناح أسيل

الفكرة: أسطورة الحماية تعددت في مختلف الثقافات و الحضارات، ولكنها مازالت تحتفظ بنفس المفهوم والمشاعر رغم اختلاف الأماكن والعصور، ففي كل مكان نجد من ينتظر بأمل وصبر ظهور المنقذ الخاص به ليستمد منه الثبات والإيمان و القدرة علي التقدم وتعد تلك اللحظة حلم مستوطن في قلب كل نفس بشرية تنتظر جناح أسيل.

الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للطائر وخشب صناعى MDF للفتاة.

اختيار الألوان: ألوان ناعمة وهادئة تتكون من درجات الأصفر الهادئة والقاتم والأزرق الذي يضيف طفرة التغير ومعني الحياة وبدء فصل وأمل جديد، وتنوع استخدام الدهانات مثل اللاكية وصبغات الخشب الشفافة.



شکل رقم (31)، للطالب (12)

اسم العمل: حلم

الفكرة: الأحلام هي أكثر الأشياء غرابه وتعقيد وبالأخص تلك التي تحدث عند النوم في أوقات القيلولة أو في أوقات غير مناسبة فتصبح كالهلاوس وتكون أكثر خيالاً، ربما يجد الإنسان نفسه يطير فوق بعض البيوت وبعض الأسماك تشاركه نفس الشعور!

الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب صناعي MDF لكل أجزاء العمل.

اختيار اللون: استخدام الألوان الفاتحة ودرجات اللون الأزرق والبنفسجي ومزيج من الأحمر والأبيض للأشخاص والسحب والألوان القائمة للبيوت



شکل رقم (30)، للطالب (11)

عنوان العمل: عكس الواقع

الفكرة: الشعور بالاختلاف عن العالم المحيط و أن هذا المكان ليس بمكاني مثل الحوت الذي في العمل الفني المستوحى من الطبيعة، فهو يخلق في السماء بين السحاب والنجوم وبجواره حوت آخر صغير تشبیه لذاته القديمة الصغيرة.

الأخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للحوت الصغير وخشب صناعي MDF للحوت الكبير والسحاب.

اختيار الألوان: الخلفية السوداء دليل علي تغيير الواقع المألوف، والذهبي للتعبير عن القيمة الذاتية، والأزرق للتعبير عن الهدوء والوحدة والعزلة، والألوان متنوعة بين صبغات الخشب الشفافة و دهانات اللاكيه

المجموعة الثالثة ضمن محور (الآخر) هو نقد مفهوم مجتمعي والتعبير عن المجتمع المعاصر:

تنوعت هذه المجموعة بين التعبيرات الناقدة للمجتمع أو رؤية للحياة وكان التعبير في هذه المجموعة يتميز بالجرأة في تناول الخامة والخروج عن المألوف في ترتيب العناصر وتتابعها، وأيضا تناول لون الصبغات بشكل يناسب الفكرة وتنوع الأخشاب من طبيعية ومصنعة، وتقنيات متنوعة على الخلفية المصاغة من خشب الابلاكاج الفنلندي.



شکل رقم (33)، للطالب (14)



شکل رقم (32)، للطالب (13)

اسم العمل: الوباء الأسود

الفكرة: تعرضت البشرية في القرن 17، لأحد أكثر الأوبئة خطورة في التاريخ "الطاعون الأسود"، إذ دمر أوروبا وقضى على أكثر من نصف السكان، وكمحاوله لتفادي المرض لجاء الأطباء في تلك الفترة لاستخدام قناع له منقار يشبه منقار الغراب، ولطالما رمز الغراب وارتبط وجوده بالموت في كثير من الحضارات فيرتبط بالفضاءات المعتمة التي تقترب بالموت والهلاك والانحدار ومعنى آخر خفى وهو البدايات الجديدة والفرص التي تأتي بعد الموت. ولكن للعمل جانب ومفهوم باطني آخر فإنه يتحدث عن بعض الأفكار المنتشرة في المجتمعات تلك التي تشبه الوباء في انتشارها فهي أفكار سامة تؤدي للموت والدمار، الشخصين ذوي القناع يعبرا عن محاولة الحماية من التعرض لهذه لأفكار. الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى وخشب صناعى MDF.

اختيار الألوان: الألوان تظهر بين الأسود والأحمر المشيران للموت والدمار، والأزرق الصفاء والاستقرار، والبرتقالي الكبرياء والدهانات متنوعة بين اللاكيه وصبغات الخشب الشفافة على الخشب الموسكى والMdf.

إسم العمل: (خرج و لم يعد بعد!)

فكرة العمل: في محاولة للتعبير عن المجتمع المصري المعاصر يطرح قضية مجتمعية عن تغريب الأب في فترة نشأة الأطفال، فهل يبقى جوهر الأسرة كما هو رغم غياب معنى الوطن؟

يعبر الفنان عن حلم لدي أطفال كثيرين في عدم سفر الأب إلى الخارج، فعند سفر مركز الأسرة إلى خارج الوطن، يتم طرح العديد من التساؤلات التي تفرض نفسها علي الأطفال في مرحلة تكوين الشخصية، و كالعادة يجب علي الأم إيجاد الوسائل المناسبة للإجابة علي تلك الأسئلة محاولة ان تملئ فجوة كادت أن تنتسع اكثر من اللازم. يمكن القول ان مشكلة الغربة هي قضية معاصرة شائعة ولكن بدلا من التركيز علي رب الأسرة، يبحث العمل الفني للتركيز علي إعادة تعريف الأسرة بدون مركز قوتها. في محاولة لتفكيكها وإعادة تركيبها لتحمل مشقة الحياة.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للأفراد والطيور، وخشب صناعى MDF للحقائب.

اختيار الألوان: استخدام الصبغات الشفافة البنى للأفراد في هيئة ظلال، و استخدام المعاجين المخلطة بالألوان لصياغة الخلفية باللون الأصفر والأخضر كنوع من الالقاء الضوء على الفكرة وسطوعها.



شكل رقم (35)، للطالب (16)



شكل رقم (34)، للطالب (15)

اسم العمل: طرب من ذهب

الفكرة: قصه "طرب" طائر الكوكاتو الاسود اصفر الذيل. هذه دنيا الغرور مثل دولا ب تدور إنما الأجسام تفنى إتھا مثل القشور وجمال النفس يبقى وشذاه كالعطور جوهر الروح خلود ليس تفنيه الدهور معدن الجسم تراب تسطع الروح بنور وحبیب الروح حي في حياة أو نشور أعطني الناي وغني وإملاء الدنيا سرور.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للفتاة، وخشب صناعى MDF للفتاة .

اختيار الالوان: اختيار اللون الاخضر تعبيراً عن الحياة بالإضافة إلى ارتباطه بمعاني الوفاق التآلف، السعادة والنظرة الإيجابية واللون البنى يمثل الأمان والحماية وملجأ من فوضى العالم الخارجي كما أن الدهانات والألوان متنوعة وصبغات الخشب.

اسم العمل: الصراع الأبدي (الدنيا)

الفكرة: لا يمكن فصل بين الخير والشر أبداً عن بعضهم البعض فغالباً ما نجد الخير في قلب الشر، ونجد بعض الشر في أعماق الخير وهكذا تنتج علاقة تكاملية بينهم وهذا ما يعبر عن جوهر الحياة والصراعات الكامنة بداخلها. الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للفتاة وخشب صناعى MDF للجناحين.

اختيار الألوان: تم اختيار اللون الأبيض للتعبير عن الصفاء والخير والأسود للتعبير عن الشر ومصاعب الحياة وللتأكيد علي اندماجهم في الحياة، تم اختيار اللون الرمادي في لون الرداء للدمج بين الصفات، و تنوع استخدام الخشب كتعبير متنوع في تناول الدهانات مثل اللاكيه والبلاستيك وصبغات الخشب الشفافة.

المجموعة الرابعة ضمن محور (الآخر) هو رؤية الآخر عبر قديم الزمان والتأثر بالأساطير والتراث الإنساني:

وتناولت هذه المجموعة العناصر التراثية و الاساطير المختلفة عن الحضارات المصرية و الصينية و الرومانية وحكايات من عالم الخيال و الشعر كل ذلك للتعبير عن تنوع الثقافات في التراث الإنساني عبر قديم الزمان ورؤيته بطابع مقارب لشكل التراث المستوحى منه وربط دلالة اللون بالتعبير وتعدد رؤي الطلاب لتلك الثقافات وتنوع خامات الخشب التي تظهر الفكرة بشكل لائق.



شکل رقم (37)، للطالب (18)

اسم العمل: ما بعد الأسوار

الفكرة: يمكن أن تكون رحلة العثور على الذات تجربة صعبة وتحويلية، وفي هذا العمل يرمز استخدام الأرناب والدمى إلى العقبات والتحديات التي نواجهها في الحياة وتمثل الأبواب أحلامنا بالجنة، واستخدام ورق الذهب للتعبير عن الطمأنينة التي تنتظرها النفس الصالحة، وترمز علامات الصدا خلف العناصر إلى ازدواجية الروح وعواقب أفعالها. فالمفهوم العام يعكس فكرة أن الجنة ليست وجهة مادية فقط، بل هي حالة من تحقيق الذات والسلام الداخلي الذي يمكننا جميعاً أن نسعى لتحقيقه.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للبوابه، وخشب صناعى MDF لباقي عناصر العمل.

اختيار الألوان: الألوان الداكنة والدافئة مثل البني والأحمر وإبقاء لون الخشب الأصلي يبرز فكرة الدفء والراحة والصفاء الموجودة في الحياة الآخرة، الأزرق/الصدأ: رحلة اكتشاف الذات والتحديات التي تواجهها البعد الروحي، بقع الذهب: النمو الروحي والصفاء، وفكرة اللون تؤكد الجماليات الإسلامية واكتشاف الذات.



شکل رقم (36)، للطالب (17)

اسم العمل: غَزَل

الفكرة: تسلط الضوء علي الغزل للمرأة في العصر الأموي حيث أن رمز الحمامة في الغزل العربي لا يحوم إلا في أجواء الحزن والألم ولا يدل إلا عليها ولا يوحى إلا بهما، ولهذا أصبحت العلاقة بين الشاعر والحمامة علاقة تعاطف قائمة علي المشاركة الوجدانية التي تربطهما معاً لذلك يتضح في العمل التأكيد علي ارتباط عنصر الحمامة بالمرأة.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للفتاة، وخشب صناعى MDF للحمام. اختيار الألوان: اللون الأحمر الباهت لدهانات الخشب الشفافة للملابس للتعبير عن نعومة المرأة والأبيض إشارة الي الريش ودرجات الرمادي المختلفة في الحمام لإثراء دور الحمامة في الشعر الأموي وتم تشطيب الحمام بدهانات اللاكيه .



شكل رقم (39)، للطالب (20)

اسم العمل : زودياك دندرة

الفكرة : يمثل مفهوم الترابط بين الإنسانية والعالم الطبيعي في الميثولوجيا الفن المصري القديم، كلنا نرى نفس السماء فإن كان عرضها الآن هو العلم والاهتداء، فهي في زمن آخر كانت تحوي معتقدات دينية و رحلة مستمرة لاكتشاف هوية الفرد ومكانه في الكون.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى لعناصر الأبراج، وخشب صناعى MDF لباقي العناصر.

اختيار الألوان:

الأزرق لتمثيل الأجرام السماوية والسماء، ألوان الأبراج جاءت بما يناسب كلا منها، الذهبي ليمثل الأشعة المنعكسة من تلك الأجرام السماوية، الفضة معدن الآلهة الذين كان لهم دورًا كبيرًا في الأساطير المصرية ومعتقداتهم.



شكل رقم (38)، للطالب (19)

اسم العمل : عازف المزمار

الفكرة: هو عمل مستوحى من أسطورة عازف المزمار وهو عازف ذو ثياب مهرج وشعر احمر كان في مدينه هاملين، وتدور القصة حول مغزى محدد وهو آثار وعواقب الطمع والنكث بالوعود فتُحكى القصة في خطوط خلف عازف المزمار، ولكن بالنظر إلى الواقع تعكس القصة كثير من الصفات الغير مرغوبه في البشر سواء في أفعال صادرة منهم او ردود مقابله لهذه الأفعال.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للبطل، وخشب صناعى MDF لباقي أجزاء العمل.

اختيار الألوان: اعتمد العمل على الألوان الطبيعية للخشب مع إضافة الحرق عليها للتعبير عن الزمن في الخلفية، وبعض الألوان وصبغات الخشب الشفافة لجذب النظر للعنصر الرئيسي المشكل من خشب الموسكى الطبيعى.



شكل رقم (41)، للطالب (22)

اسم العمل: رغبة في الخلود.

فكرة العمل: رغبة الإنسان أن يعيش حياه طويله مليئة بالتجارب وان يعيش بشباب دائم حتى يستطيع أن يحقق كل أحلامه، وظهر ذلك من خلال فتاة ذات شعر مستقيم ممتد بين يديها طائر الفينكس وكما يُحكى في الأساطير الشعبية أنه طائر عجيب يجدد نفسه ذاتيًا بشكل متكرر فهو يولد من رماد احتراق جسده، بالإضافة إلى انه ليس معرضاً للشيخوخة، وهو طائر طويل العنق، لذا سماه العرب بالعنقاء، وهو ذو حجم عملاق ويمتلك ريش جميل الشكل طويل في الغالب ولون ريش الفينكس قيل بأنه أصفر وقيل بأنه أحمر ناري وكذلك قيل بأنه يمتلك ريش ملون يشبه الطاووس، و رغبة الإنسان في الخلود ليست فكرة مستحدثة في عصرنا الحالي وإنما جذورها تمتد من قديم الأزل.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للوجه واليدين، وخشب صناعى MDF لباقي أجزاء العمل.

اختيار الألوان: تم استخدام صبغات خشب ملونه مثل اللون الأحمر والأصفر والبرتقالي وهى الوان دافئة لتعبر عن (العاطفة، والقوة، والطاقة، والنار، الحرارة، الشمس)، واللون الازرق ليعبر عن (السلام، الوحدة، الانسجام، الهدوء، الثقة، المثالية).



شكل رقم (40)، للطالب (21)

اسم العمل : أرنب القمر

الفكرة : الأرنب غائص في نوم عميق في جو من الهدوء والطمأنينة، ينظر له الأرنبين عن يمينه و عن شماله ويتسألان كيف وصل الي القمر ؟

يسمعهم الأرنب ويفيق يجيبهم عن صدقه ووفاءه بالعهد الذي أوصله إلي السماء ، فيحكي لهم وجوده مع أصدقائه الأربعة أثناء تكامل القمر واخذو عهداً أن يصومو ذلك اليوم ويتصدقوا بطعامهم ولكن لم يفي بالعهد أحد غيره، وكذب أصدقائه وكان شاهد عليهم ملكاً دون أن يدري الأرنب فكانت مكافأة له فقط من الملك علي وفاءه بالعهد وصدقه أن رفعه الي منزلة عالية وهي وجوده في السماء علي القمر. وهنا يدرك الأرنبان ان الصدق والوفاء بالعهود يعلو من شأن الإنسان أما الكذب لا يصل بالإنسان إلا للهلاك.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للأرانب الصغيرة ، وخشب صناعى MDF للأرنب الكبير.

اختيار الألوان : اللون الأبيض الزاهي والأبيض الشائب الغير نقي مع خلفية زرقاء تمثل السماء، وتم استخدام دهانات متنوعة بين اللاكيه وصبغات الخشب .



شكل رقم (43)، للطالب (24)

اسم العمل: عرش التنين

الفكرة: التوجه نحو قراءة الأساطير الصينية حيث أن العمل يتحدث عن أحد الأساطير و هي تحتوي علي الكثير من السحر والقيم الجمالية التي تساعد علي نشر السلام في البلاد المختلفة، فهي تحكي عن ملك عظيم خدم شعبة بصدق و احب بلاده حتي توفي فعند موته قد تحولت روحه الي تنين ضخم وشجاع ليتمكن من خلاله الدفاع عن شعبه لأقصى وقت ممكن.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى رأس التنين، وخشب صناعى MDF لجسد التنين، أبلاكاج لوحات النار المحيطة به.

اختيار الألوان: تم استخدام اللونين الأحمر و البني في العمل الفني حيث اللون البني مأخوذ من درجات الأصفر حتي تصل الي البني و هي تعبر عن الأباطرة الخمسة في الصين و ظهور الأباطرة حيث يرمز للحرية والشجاعة، وجاء اللون الأحمر و هو أحد الألوان الرسمية في الصين و يعبر التنين الأحمر عن حسن الحظ والفرح، و قد تم ذلك عن طريق استخدام دهانات الخشب الشفافة علي خشب الموسكي و خشب الـ MDF.



شكل رقم (42)، للطالب (23)

اسم العمل: تم انقضاء الوقت.... ليبدأ الجحيم

الفكرة: دقائق ما قبل لعنة الإلهة هيل بالأساطير النوردية إلهة العالم السفلي تم إرسالها من قبل أودين إلى نفلهايم أرض الظلام والجليد الدائم لرئاسة أرواح الموتى باستثناء أولئك الذين قتلوا في المعركة وذهبوا إلى فالهالا (الجنة)، وكانت وظيفتها تحديد مصير الأموات التي تدخل عالمها، قديماً كانت تذهب كل الأموات إليها لتحدد مصائرهم لتتغير تلك القواعد ويصبح من يأتي إليها أموات المرضى والهرم فقط وأصبحت مرادفة للعذاب والرعب، ومسكنها هو السحب السوداء أي التعاسة العظيمة، ولكن سرعان ما تغضب وتثور علي الوضع الراهن و تبدأ اللعنة غالباً ما تصور هيل بنصف حيوي وحي لإمرأة جميلة والنصف الآخر يبرز الهيكل العظمي كوجه امرأة ميتة

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى لوجه وشعر المرأة، وخشب صناعى MDF للجسد و باقى عناصر العمل.

اختيار الألوان: درجات اللون البني الداكنة للتعبير عن القوة والثقة والإحياء بألوان أخشاب الشجر للتأكيد علي صلابتها وقوتها، وتمت إضافه بعض من اللون الذهبي للإحياء بالتعتيق مما يدل علي كثرة الانتظار، تركت بعض القطع الخشب الطبيعي بدون تلوين لتقريبها لأقرب ما يكون إلى لون العظام، وتنوعت الدهانات بين صبغات الخشب الشفافة و دهانات اللاكيه.



شكل رقم (45)، للطالب (26)

اسم العمل: سيببت

فكرة العمل: فكرة العمل متأثرة بأسطورة خروج شرور الدنيا من صندوق حيث كانت الأرض قبل فتحه أشبه بالجنة، ولكن عند فتحه تغير كل شيء لم يستطع احد أن يسيطر على خروجها وكأنها أشباح متناثرة وسرعان ما انتقلت في الأنفس وأصبحت النفس البشرية تحمل مع خيرها الفطري إحدى شرور الدنيا... أو ربما الكثير منها! يصدمني دائماً طبيعة النفس البشرية ف كيف لهذا القلب الذي يحمل الحب والخير يحمل أيضاً الكراهية والشر لم أجد تفسيراً منطقياً لتلك الحروب والدمار الذي تسبب فيها البشر، وكأنهم تحت تأثير سحر سيطر على قلوبهم وعقولهم ولكن سجد دائماً محاولات لا نهائية من الدفاع عن الخير وفي النهاية سيظل السؤال الذي لا يوجد له إجابة هل ينتصر الخير بكل ما به من نقاء أم لن يصمد أمام قوة الشر...؟

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للفأس، وخشب صناعى MDF لباقي عناصر العمل.

اختيار الألوان: اللون الأحمر صبغات خشب والأسود للتعبير عن الصدمة والغموض ولون بدعانات لأكيه غير لامعة، ودهان ذهبي.



شكل رقم (44)، للطالب (25)

اسم العمل: يودايمونيا

الفكرة: البحر بهدوء ألوانه وسريان أمواجه والخير الذي يحمله في أعماقه كثيراً ما يشبه الخير الذي كانت عليه النفس البشرية قبل ظهور شرور الدنيا، فكان من المستحيل تصور العالم بصورة أقل جمالاً مما كان عليه ولكن كان لهذا الصندوق رأي آخر.. ماذا لو كان العالم خالي من الشرور، ماذا لو كنا لا نحمل في قلوبنا سوى الخير والبحث عن السعادة في أعماقنا، فإن تخيل العالم قبل ظهور تلك الشرور يجعلك تتمنى لو كان أحداً بتلك القوة التي تجعله يمنع هذا الأمر من أن يسود فالخير هو أمر يستحق المعاناة والدفاع عنه أمام الشر وقوته.

الاخشاب المستخدمة: وتم الحفر والتشكيل على الخشب الموسكى للأداة، وخشب صناعى MDF لباقي العناصر. اختيار الألوان: الأزرق بدرجاته ليعبر عن هدوء البحر واستخدام صبغات الخشب، ودهان فضي.

ومن الأعمال السابقة نلاحظ أن إثراء التعبير في الأعمال الفنية التي تعتمد على خامات، وخاصة فنون الخشب فمن المميز أن تقدم مفهوم جديد للخامة من خلال تعدد المفاهيم والأفكار الإبداعية لطلاب مرحلة البكالوريوس في رؤية مغايرة لتطوير المجال وتقديم مفاهيم معاصرة لتناول الخامة ودعم القيم المجتمعية أو التعبير عن الذات بصفة الطالب جزء من المجتمع

الذى يعبر عنه فالتأثير متبادل، وأيضا عدم اهمال ما تركه لنا للأجداد من تاريخ حضارى يحوى العديد من المفاهيم والقيم التي تدعم قيم التدريس ورؤية التربية الفنية لكل تلك المتغيرات والمفاهيم قديما وحديثا وهو ما يميز الطالب الأكاديمي حيث يمتلك الطالب العديد من الأدوات والخبرات لتتنوع المقررات النظرية والعملية والربط بينهم في الواقع لتنفيذ عمل فنى ذو مفهوم وخامة تشكيلية .

النتائج:

- 1- التفكير الابداعى يُمكن إضافة حلول ابتكارية جديدة في انتاج اعمال فنية خشبية معاصرة متنوعة المفاهيم تثري تحفيز الطالب على الابداع بخامة الخشب.
- 2- الجانب التقني لتطوير فكر الطلاب هو جانب هام جدا في التدريس للمواد العملية التي تتطلب قدر كبير من المهارة التقنية ذات الجانب الحرفي والمهارى.
- 3- دعم الجانب المعرفي والثقافة العامة لفكر الطلاب، والمعرفة بمتغيرات المجتمع الفكرية والبيئية والاقتصادية والمجتمعية هم الأسس الداعمة لفكر خريج الكليات المصرية.
- 4- تعدد المفاهيم للأعمال في إطار تجريبي و اختيار الطالب لفكرته وتحديد خامة الخشب المناسبة للتعبير التقني والتشطيب، جعلت الطالب في حالة جيدة لبدأ العمل و التعب والمثابرة لتنفيذ الفكرة.

التوصيات:

- 1- العمل على التوسع في القراءات الفلسفية والفكرية ودمجها مع المناهج والمقررات الأكاديمية.
- 2- توجيه الطالب إلى معرفة متغيرات العصر او البحث الذاتي عن شخصيته والتعبير عن افكاره من خلال التعبير التقني للخامة.
- 3- تعدد المفاهيم في اعمال الطلاب يسهم في تنمية وتنوع الابداع بخامة الخشب وإيجاد منطلقات جديدة لتطوير مقرر الحفر والتطعيم للفرقة الرابعة ثقافى.

المراجع:

- 1- صدقي، سريّة. (2022). الفن وتنمية التفكير وتنمية استراتيجية معاصرة مبنية على دراسة مارفان بارتل. مجلة بحوث في التربية الفنية. المجلد الثلاثة والعشرون. العدد الأول. كلية التربية الفنية: جامعة حلوان
- 1- sedki, saria. (2022).Alfan W Tanmet Eltafker W Tanmet Astratgia Moasara Mabnia Ala Darast Marvan Bartl. Magalt Bahoth Fe Eltarbia Elfanya. Elmogald Eltalath W Ashreen. Eladd Elawal. Kolyet Tarbia Fanya: Gamat Helwan
- 2- بن إبراهيم، عبد الإله. (2002). لمحات عامة في التفكير الإبداعي. مكتبة الملك فهد الوطنية. الطبعة الأولى: جامعة الملك سعود
- 2-Bn Abraham, Abd Aelah.(2002). Lamahat Amma Fe Eltafker Elabdaay. Maktabt Elmalek Fahd Elwatanya. Tabaa Ola : Gamat Elmalek Soud
- 3- محمد زياد، مسعد. (2005). تفكير بلا حدود. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع
- 3-Mohamed Zead, Mossad.(2005). Tafker Bala Hedod. Amman. Elordon: Dar Elmaysara Llnashr W Eltawzeaa

4- عبد المجلى عبد الغنى، هانى. (2019). التشكيل بالخامات البيئية الخشبية والتأثيرات الطبيعية والبشرية عليها

لإنتاج أعمال فنية معاصرة. المؤتمر العلمى الدولى الثامن. كلية التربية الفنية: جامعة حلوان

4-Abd Elmagaly Abd Elgahny, Hany. (2019). Eltashkel Balkamaat Elbyaaia Elkshabaaa W Eltathirat Eltabiaaia W Elbasharia Alaiha Lantag Aamal Fanya Moasara. ElMoatamar Elalmy Eldawly Elsamn .Kolyet Tarbia Fanya: Gamat Helwan

5- العطار، مختار. (2000). آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادى والعشرين. الطبعة الأولى: دار الشروق

5-Elaatar, Moktaar. (2000). Afak Elfan Eltashkily Ala Masharif Elkarn Elhady W Elashreen. Tabaa Ola : Dar Elshrook

6- عبد الحميد، شاكى. (1990). العملية الإبداعية في فن التصوير. عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطنى للثقافة

والفنون والآداب

6-Abdel Hamid, Shaker.1990. Elamalia Elabdaaia Fe Fan Eltaswer. Alam Elmaaraafa. Elkuwait: Almagles Alwatany Lthakafa W Alfnon W Aladab

7- أبو النصر، مدحت. (2012). التفكير الابتكارى والابداعى طريق إلى التميز. المجموعة العربية للتدريب والنشر:

دار الكتب المصرية

7-Abo Elnasr, Medhat. (2012). Eltafker Elabtkary W Elabday Taryk Ela Eltamioz. Elmagmoaa Elarabia Leltadryb W Elnashr: Dar Elkotob Elmasrya

المواقع الإلكترونية:

- 8- <https://www.independentarabia.com/node/154226/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%B7-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%87%D9%8A%D8%BA%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A9>